

تفسير السمرقندي

@ 106 @ ويقال يسلمون على ا □ تعالى ويقال تحيتهم □ تعالى بالسلام كقوله ! 2 [2 ! 2
الأحزاب : 44] ! 2 2 ! يعني بعدما رأوا من الكرامات وبعد ما أكلوا من الطعام حمدوا
□ تعالى على ما أعطاهم من الخير \$ سورة يونس 11 - 12 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك حين تمنى النضر بن الحارث السهمي العذاب فنزل
قوله ! 2 2 ! يقول له أستجيب لهم في الشر إستعجالهم بالخير يعني كما يحبون أن يستجاب
لهم في الخير ! 2 2 ! في الدنيا بالهلاك وقال مجاهد والضحاك والكلبي ! 2 2 ! يعني
العقوبة إذا دعا على نفسه وولده وعلى صاحبه أخزاك □ ولعنك □ كما يعجل لهم الخير إذا
دعوه بالرحمة والرزق والعافية لماتوا وهلكوا وقال القتيبي هذا من الإضمار ومعناه ! 2 2
! يعني إجابتهم بالشر ! 2 2 ! يعني كإجابتهم بالخير وإنما صار ! 2 2 ! نصبا على معنى
مثل إستعجالهم قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالنصب يعني لقضى □ أجلهم لأنه إتصل بقوله ! 22
! وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالضم على معنى فعل ما لم يسم فاعله .
ثم قال ! 2 2 ! يعني بترك الذين لا يخافون البعث بعد الموت ! 2 2 ! يعني يتحирون
ويترددون فيها مجازاة لهم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إذ مس الكافر ما يكره من المرض والفقر والبلاء ! 2 2 !
يقول أخلص في الدعاء إلينا ! 2 2 ! يعني وهو مطروح على جنبه إذا إشتد به المرض ! 22
! إذا كانت العلة أهون ! 2 2 ! إذا بقي فيه أثر العلة ويقال دعانا في الأحوال كلها
مضطجعا كان أو قائما أو قاعدا ! 2 2 ! يعني فلما رفعنا عنه بلاءه ! 2 2 ! يقول إستمر
على ترك الدعاء ونسي الدعاء ويقال ! 2 2 ! في العافية على ما كان عليه قبل أن يبتلى
ولم يتعظ بما ناله ! 2 2 ! يعني إلى بلاء أصابه قبل ذلك فلم يشكره ويقال معناه أمن من
أن يصيبه مثل الضر الذي دعا فيه حين مسه ! 2 2 ! يعني المشركين ! 2 2 ! يعني
بالدعاء عند الشدة وترك الدعاء عند الرخاء